يوميات الشرق

بمليوني دولار... بيع قطعة نقود رومانية نادرة تحمل صورة بروتوس

قطعة من التاريخ مرتبطة بالفصول الأخيرة من الجمهورية الرومانية



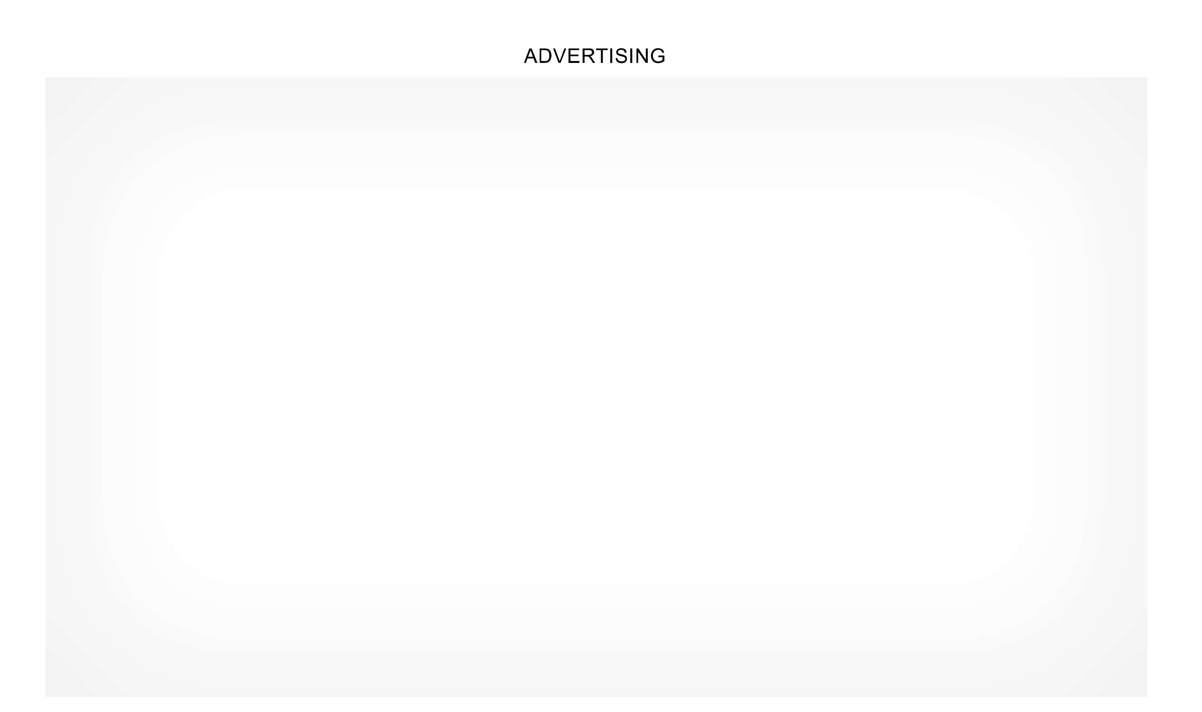
تم بيع القطعة النادرة بـ2.09 مليون دولار ضمن مزاد في جنيف (أ.ف.ب)

جنيف: «الشرق الأوسط»

نُشر: 08:53-10 ديسمبر 2024 م ـ 08 جمادى الآخرة 1446 هـ

بيعت قطعة نقود ذهبية رومانية نادرة جداً تحمل صورة بروتوس، أحد المشاركين في قتل يوليوس قيصر، لقاء 2.09 مليون دولار ضمن مزاد أقيم الاثنين في جنيف، على ما أعلنت دار «نوميسماتيكا جنيفنسيس» Numismatica Genevensis التي نظّمت المزاد.

وأفادت الدار في بيان بأنّ القطعة الذهبية بيعت بأكثر من 1.83 مليون فرنك سويسري، أي 2.09 مليون دولار بما يشمل العمولة، «لأحد هواة الجمع الأوروبيين».



وطُرحت القطعة بداية بـ845 ألف دولار.

وأشارت الدار إلى أنّ عملية البيع تمّت بعد «منافسة شديدة عبر الإنترنت بين ثمانية مزايدين».

وكان مدير الدار فرانك بالداتشي، أكد لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» قبل بضعة أيام، أن هذه العملة الذهبية الرومانية، هي «قطعة من التاريخ» مرتبطة بالفصول الأخيرة من الجمهورية الرومانية.

ولفت إلى أنّ القطعة التي تزن ثمانية غرامات وحجمها مماثل لقطعة اليورو الواحد، سُكّت في 43 - 42 قبل الميلاد على أيدي «بروتوس وأصدقائه الذين اغتالوا يوليوس قيصر» في مارس (آذار) 44 قبل الميلاد.



عملية البيع تمّت بعد منافسة شديدة عبر الإنترنت بين ثمانية مزايدين (أ.ف.ب)

ويظهر على الجهة الأمامية من القطعة رأس بروتوس مكللاً بأوراق الغار، في حين أن الجانب الخلفي منها يذكّر بانتصاراته العسكرية الأخيرة من خلال رموز حربية. وهذه القطعة هي واحدة من 17 عيّنة معروفة، بحسب دار المزاد.

وشرح بالداتشي أن إكليل الغار هو في الحقيقة علامة «لشخص يريد الترويج لنفسه كإمبراطور»، لافتاً إلى وجود نقش IMP عليها، وهو يرمز إلى لقب Imperator (قائد الجيوش) الذي أصبح وراثياً في ظل الإمبراطورية.

وسُكَّت هذه القطعة النقدية قبل وقت قصير من معركة فيليبي الشهيرة التي خسرها بروتوس أمام مارك أنتوني وأوكتافيان وفي نهايتها «انتحر»، بحسب بالداتشي.

وسافرت القطعة عبر القرون، وتنقّلت من يد إلى يد، بعيداً عن الأنظار.



قطعة من التاريخ مرتبطة بالفصول الأخيرة من الجمهورية الرومانية (أ.ف.ب)

وظهرت القطعة مجدداً في خمسينات القرن العشرين عندما وردت في قائمة هاوي جمع خاص. ثم طُرحِت مرة أخرى في مزاد عام 2006 في زيوريخ، حيث بيعت لجامع تحف خاص آخر مقابل 360 ألف فرنك سويسري.

وأفاد بالداتشي بأن القطعة موضوعة في علبة محكمة الإغلاق تفادياً لتضررها و«لضمان كونها أصلية»، موضحاً أن المصادقة عليها من شركات متخصصة تتم خصوصاً من خلال مقارنتها بالعملات القديمة الأخرى، فضلاً عن فحص الذهب المستخدم.

مواضيع آثار سويسرا